وعن ابي قتادة وذكر ان الناس شكوا الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم العطش في بعض اسفاره
فدعا بالميضأة فجعلها في ضبنه ثم التفم فيها فالله اعلم
نفث فيها ام لا فشرب الناس حتى رووا وملؤا كل اناء
معهم فخيل الي انها كانت اخذها مني وكانوا اثنين وسبعين
رجلا وروى مثله عمران بن حصين وذكر الطبري في حديث
ابي قتادة على غير ما ذكره اهل الصحيح وان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم خرج بهم مدد لاهل مؤته عند ما بلغه
قتل الامراء وذكر حديثا طويلا فيه معجزات وايات
للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفيه اعلامهم انهم
يفقدون الماء في غد وذكر حديث الميضاة قال والقوم
زهاء ثلاثمائة وفي كتاب مسلم انه قال لابي قتادة
احفظ على ميضاتك فانه سيكون لها نبأ وذكر نحوه
ومن ذلك حديث عمران بن حصين حين اصاب النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه عطش في بعض اسفارهم

فوجه

فوجه رجلين من اصحابه واعلمهما انهما يجدان امراة بمكان
كذا وكذا معها بعير عليه مزادتان الحديث فوجداها فاتيا
بها الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فجعل في اناء من مزادتيها
وقال فيه ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزادتين
ثم فتحت عزاليهما وامر الناس فملؤا اسقيتهم حتى لم يدعوا
شيئا الا ملؤه قال عمران بن حصين ويخيل الي انهما لم
يزدادا الا امتلاء ثم امر فجمع للمراة من الازواد حتى ملأ
ثوبها وقال اذهبي فانا لم ناخذ من مائك شيئا ولكن الله
سقانا الحديث بطوله وعن سلمة بن الاكوع قال نبي الله
صلى الله تعالى عليه وسلم هل من وضوء فجاء رجل بادوة
فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضأ ناكلنا ندغفقه
دغفقة اربع عشرة مائة وفي حديث عمر في جيش العسرة
وذكر ما اصابهم من العطش حتى ان الرجل لينحر بعيره
فيعصر فرثه فيشربه فرغب ابو بكر الى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في الدعاء فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)